

## Awards of Contemporary Competitions Held on Social Media and their Jurisprudence Provisions

Mariam Ahmad Alkandari \* 

Department of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics, College of Sharia and Islamic Studies, Kuwait University

Received: 20/6/2023

Revised: 3/9/2023

Accepted: 14/11/2023

Published: 15/9/2024

\* Corresponding author:  
[alkandari.mariam@ku.edu.kw](mailto:alkandari.mariam@ku.edu.kw)

Citation: Alkandari, M. A. . (2024).  
Awards of Contemporary Competitions  
Held on Social Media and their  
Jurisprudence Provisions. *Dirasat:  
Shari'a and Law Sciences*, 51(3), 47–58.  
<https://doi.org/10.35516/law.v51i3.5096>

### Abstract

**Objectives:** This research addresses the ruling on awards and money earned from challenges in live streaming on TikTok, the ruling on mobile company competitions, the ruling on earning points and redeeming them from AURA App, the ruling on prizes offered in the Padel sports competitions, and the ruling on prizes provided in the StepBet App and Solitaire Clash App.

**Methods:** The research followed the inductive approach, by tracing the scientific material related to the subject of the study from its context, collecting and distributing it to each part of the study, and the deductive and analytical approach: by studying and analyzing images of awards and rewards in the contemporary time, and explaining their legal rulings..

**Results:** The research concluded that prizes are legal and are restricted by Sharia rules and regulations; challenges of live broadcasting on TikTok may not be participated in and money of followers may not be taken if the content of the challenge is not purposeful and not regulated by the provisions of Islamic Sharia, nor can followers support these challenges. Competitions offered by mobile companies are a legally prohibited bet; points may be acquired and replaced in AURA App, as it is a legitimate gift permissible by sharia and participating in StepBet and Solitaire Clash competition is prohibited, as they constitute a form of legally forbidden betting.

**Conclusions:** There is a need for researchers to study the issues of jurisprudence to address competitions and prizes that depend on artificial intelligence and technological development.

**Keywords:** Prizes, rewards, points, challenges, gifts, electronic applications.

### جوائز المسابقات المعاصرة التي تقام على وسائل التواصل الاجتماعي وأحكامها الفقهية

مريم أحمد الكندري \*

قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت.

#### ملخص

الأهداف: يتناول هذا البحث بيان حكم الجوائز والأموال المكتسبة من تحديات البث المباشر في التيك توك، وحكم مسابقات شركات الهاتف المحمول، وحكم اكتساب النقاط واستبدالها من تطبيق AURA، وحكم الجوائز المقدمة في مسابقات لعبة البادل الرياضية Padel، وحكم الجوائز المقدمة في تطبيق المشي Stepbet، وتطبيق Solitaire Clash. المنهجية: اتبع البحث المنهج الاستقرائي، بتتبع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة من مظانها، وجمعها وتوزيعها على كل جزئية من جزئيات الدراسة، والمنهج الاستنباطي، والتحليلي: وذلك من خلال دراسة وتحليل صور الجوائز والمكافآت في الوقت المعاصر، وبيان أحكامها الشرعية.

النتائج: توصل البحث إلى مشروعية الجوائز المقيدة بالضوابط والأحكام الشرعية، وأنه لا يجوز المشاركة في تحديات البث المباشر على تطبيق TikTok ولا يجوز أخذ أموال المتابعين إذا كان محتوى التحدي غير هادف وغير منضبط بأحكام الشريعة الإسلامية؛ وكذلك لا يجوز للمتابعين دعم هذه التحديات، وأما إذا كانت منضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية، فيجوز الاشتراك فيها، ويجوز دعمها مالياً، وأن ما تقدمه شركات الهاتف المحمول من مسابقات فهو من قبيل الرهان المحرم شرعاً، ويجوز اكتساب النقاط واستبدالها في تطبيق AURA؛ لأنها تعد هبة الجائزة شرعاً، وتحرم المشاركة في مسابقة المشي في تطبيق Stepbet. وفي مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash، لأنها من صور الرهان المحرم شرعاً.

الخلاصة: ضرورة أن يتصدى الباحثون لدراسة النوازل الفقهية للمسابقات والجوائز التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتطور التكنولوجي، وضرورة أن يتصدى من يقوم بعمل المسابقات ذات الجوائز القيمة؛ لتحفيز الشباب المسلم على تنمية الإبداع والتميز في نفوسهم، لشحذ الهمم والتنافس الشريف عند المشاركة بمثل هذه المسابقات. الكلمات الدالة: الجوائز، المكافآت، النقاط، التحديات، الهدايا، التطبيقات الإلكترونية.



© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

## المقدمة:

لما كانت مقاصد الشريعة الإسلامية تقوم على حفظ المال وحرمة الاعتداء عليه، وتحت على تحري الكسب الحلال، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [المؤمنون: 51] وَقَالَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) [البقرة: 172] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ » (أخرجه مسلم في كتاب الزكاة \_ باب قبول الصدقة \_ حديث رقم: 1015، 85/3).

ولما أصبحت المسابقات منتشرة في العالم الافتراضي والتطبيقات الإلكترونية في الزمن المعاصر؛ كعنصر جذب للجمهور، لكسب ولائهم، وتحفيزهم على الاستمرار في استخدام هذا التطبيق أو الموقع الإلكتروني، فتكون الاستفادة فيه للجميع، لصاحب التطبيق أو اللعبة المنظم للمسابقة من جهة، كأن يستفيد من كثرة عدد المستخدمين لهذا التطبيق فيعرض الإعلانات ويروج للسلع والخدمات ويتكسب من ذلك، وللأشخاص المشتركين في المسابقة من جهة أخرى، كأن يحصل الفائز على مبلغ مال حقيقي أو افتراضي إذا فاز بالمسابقة، ومن هنا جاء هذا البحث لبيان الأحكام الفقهية المتعلقة بجوائز المسابقات التي ظهرت في الوقت المعاصر.

## أهمية البحث:

1. تسليط الضوء على الجوائز والأموال الافتراضية المكتسبة في تحديات البث المباشر في تطبيق التيك توك.
2. ذكر أحكام المسابقات والجوائز المقدمة من شركات الهاتف المحمول.
3. بيان حكم تقديم الجوائز في المسابقات الرياضية للعبة البادل.
4. ذكر أحكام النقاط والمكافآت مقابل التسوق التجاري في المحلات المشاركة في تطبيق AURA.
5. إبراز حكم الجوائز مقابل الاشتراك في المنافسات في تطبيق Stepbet وتطبيق Solitaire Clash.

## إشكالية البحث:

يعالج هذا البحث عدة إشكاليات، ويجب عن التساؤلات الآتية:

1. ما حكم الجوائز والأموال الافتراضية المكتسبة في تحديات تيك توك في البث المباشر؟
2. ما حكم الجوائز في مسابقات شركات الهاتف المحمول؟
3. ما حكم النقاط والمكافآت المقدمة في تطبيق AURA؟
4. ما حكم الجوائز على مسابقات لعبة البادل الرياضية Padel؟
5. ما حكم الجوائز في تطبيق المشي Stepbet؟
6. ما حكم جوائز مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash؟

## أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بيان حكم الجوائز والأموال المكتسبة من تحديات البث المباشر في التيك توك.
2. بيان حكم الجوائز في مسابقات شركات الهاتف المحمول.
3. بيان حكم الجوائز والمكافآت المكتسبة مقابل التسوق التجاري في محلات الشاي من تطبيق AURA.
4. بيان الحكم الشرعي للجوائز المقدمة في مسابقات لعبة البادل الرياضية Padel.
5. بيان حكم الاشتراك في المنافسة للحصول على الجوائز المقدمة في تطبيق المشي Stepbet.
6. ذكر الحكم الشرعي للاشتراك في المنافسة على الجوائز في مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash.

## الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأحكام الفقهية المتعلقة بالجوائز، منها ما يأتي:

1. عامر، باسم أحمد حسن محمد، الجوائز: أحكامها الفقهية وتطبيقاتها المعاصرة، رسالة ماجستير، إشراف: د. عباس أحمد الباز، كلية

الدراسات العليا \_ الجامعة الأردنية، 2004.

بينت الدراسة ماهية الجوائز، وضوابطها، وأنواعها، وتطرق إلى بعض من الصور التطبيقية كالجوائز العلمية والثقافية، وجوائز المصارف والبنوك، وجوائز المحلات التجارية، وجوائز اليانصيب، وهي دراسة مشابهة لهذا البحث، ولكن تختلف عنها في الجانب التطبيقي للصور المعاصرة للجائزة في وسائل التواصل الاجتماعي وبيان أحكامها الشرعية.

2. الخطيب، محمود بن إبراهيم، الجوائز والمسابقات المعاصرة من منظور إسلامي، مجلة الحكمة، ع38، 2009، ص 359 – 406.

تطرق في الدراسة إلى بيان الكسب المشروع، شروطه وأسبابه، ومدى توفر ذلك في المسابقات والجوائز، وبيان بعض الصور التطبيقية منها جوائز الإيداعات المصرفية، وجوائز المسابقات في التلفزيون والإذاعة، ومسابقات الغناء، وملكات الجمال، والمحلات التجارية والمبيعات، وجوائز اليانصيب، والسحب على التذاكر، ويفارق هذا البحث هذه الدراسة من ناحية الجانب التطبيقي للجوائز في الوقت المعاصر على وسائل التواصل الاجتماعي وبيان أحكامها الشرعية.

#### جديد البحث:

ذكر الأحكام الشرعية الخاصة ببعض صور الجوائز التي ظهرت في الوقت المعاصر على وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تكن فيها دراسات كافية من الناحية الفقهية، وجمعها في بحث واحد.

#### حدود البحث:

يقتصر هذا البحث إلى التطرق لبعض الصور المعاصرة في بذل الجوائز والمكافآت في المسابقات المعاصرة المقامة على وسائل التواصل الاجتماعي وبيان حكمها الشرعي.

#### منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي: بتتبع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة من مظانها، وجمعها وتوزيعها على كل جزئية من جزئيات الدراسة، والمنهج الاستنباطي، والتحليلي: وذلك من خلال دراسة وتحليل صور الجوائز والمكافآت في الوقت المعاصر.

#### خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمراجع والمصادر، كما هو موضح في الآتي:

#### المقدمة.

المبحث الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، مشروعيتها، وأهدافها، وضوابطها

المطلب الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، والألفاظ ذات الصلة:

المطلب الثاني: مشروعية الجوائز في الشريعة الإسلامية

المطلب الثالث: أهداف الجوائز والمكافآت في الشريعة الإسلامية

المطلب الرابع: ضوابط الجائزة في الشريعة الإسلامية:

المبحث الثاني: بعض تطبيقات جوائز المسابقات المعاصرة، وأحكامها الفقهية:

المطلب الأول: حكم الهدايا والأموال الافتراضية المكتسبة في تحديات تيك توك في البث المباشر:

المطلب الثاني: حكم الجوائز في مسابقات شركات الهاتف المحمول:

المطلب الثالث: حكم اكتساب النقاط واستبدالها في تطبيق AURA:

المطلب الرابع: حكم الجوائز على مسابقات لعبة البادل الرياضية Padel.

المطلب الخامس: حكم الجوائز في تطبيق المشي Stepbet.

المطلب السادس: حكم جوائز مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash.

#### الخاتمة

المبحث الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، مشروعيتها، وأهدافها، وضوابطها

سنتطرق خلال هذا المبحث إلى بيان ماهية جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وما للجوائز والمكافآت من أهداف، وما

يحكمها من ضوابط في الشريعة الإسلامية، كما هو موضح في المطالب الآتية:

**المطلب الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، والألفاظ ذات الصلة:**

**الفرع الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي في اللغة:**

**أولاً: الجوائز لغة:** من مادة (جوز)، والمفرد: جائزة، وهي تطلق على العطية، أصل الجائزة أن يعطي الرجل الرجل ماء ويجيزه ليذهب لوجهه، حيث يقول الرجل إذا ورد ماء لقيم الماء: أجزني ماء، أي أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك، ثم كثر هذا حتى أطلق على العطية: جائزة، ويقال أكثر من الجوائز والهدايا: أي العطية (الزبيدي، 2001، تاج العروس، 79/15، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 421/1).

**ثانياً: المسابقات لغة:** من مادة (سبق)، وهي تطلق على التقدم في الجري وفي كل أمر، والمسابقة مصدر سابق، ويراد بها المباراة بين متنافسين أو أكثر، وكذلك تطلق على الاختبار الذي يجري لأشخاص للحصول على عمل أو جائزة، ومن ثم يُنتقى أفضلهم (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1029/2، الهروي، 2001، تهذيب اللغة، 312/8).

**ثالثاً: المعاصرة لغة:** من مادة (عصر)، يقال: عاصر يعاصر، معاصرة، فهو معاصر، وعاصر: أي عاش معه في عصر واحد، أي في زمن واحد، والمعاصرة تطلق ويراد بها: معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورفقيه (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1507/2).

**رابعاً: الوسائل لغة:** من مادة (وسل)، والمفرد وسيلة، وهي كل ما يتحقق به غرض معين، ويقابلها غاية، يقال: وسائل التعليم: أي طرقه، وتوسل إليه بوسيلة: أي تقرب إليه بعمل (ابن منظور، لسان العرب، 1414، 724/11، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2441/3).

**خامساً: التواصل لغة:** من مادة (وصل)، وهي ضد القطع، يقال اتصل الشيء بالشيء: أي لم ينقطع، ويقال تواصل يتواصل تواصلًا، أي متواصل ومتتابع لم ينقطع، يقال تواصل الشخصان: أي اجتماعا واتفقا على الشيء (الحسيني، 2001، تاج العروس، 79/31، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2449/3).

**سادساً: الاجتماعي لغة:** من مادة (جمع)، والاجتماعي اسم منسوب إلى اجتماع، وهو يطلق على اللقاء، يقال: اجتمع به أي التقى به أو قابله، واجتمع القوم، أي انضم بعضهم إلى بعض، اتحدوا واتفقوا، والاجتماعي، (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 394/1).

**الفرع الثاني: جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي اصطلاحاً:**

يقصد بجوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي: هي ما يقام من تحديات وألعاب وتنافس بين الأشخاص، ويكون للفائز منهم هدية ومكافأة، وذلك من خلال التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تستخدم للتواصل بين الأشخاص.

**الفرع الثالث: الألفاظ ذات الصلة:**

**الهيئة:** من مادة (وهب)، فيقال: وهبت لزيد مالا أهبه له هبة، أي أعطيته بلا عوض، وعرفت بأنها: (التبرع والتفضل بما ينفع الموهوب له) (الحموي، المصباح المنير، بدون ت.، 673/2، القونوي، 2004، أنيس الفقهاء، ص95).

**المكافأة:** من مادة (كفأ)، مصدر (كافأ)، يقال: كافأه: أي جازاه، وهي تطلق على: ما يعطى أو يمنح اعترافاً بخدمة وفضل، أو بعمل جدير بالتقدير، وعرفت بأنها: مبلغ من المال يعطى لمستخدم زيادة على مرتبه تشجيعاً له، وتطلق كذلك على العلاوة، والتقدير المادي (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1942/3، القونوي، 2004، أنيس الفقهاء، ص95).

**الهدية:** من مادة (هدي)، وهي تعد ضرباً من الهيئة، إلا أنها مقرونة بما يشعر إعظام المهدي إليه وتوقيره، بخلاف الهيئة، وعرفت بأنها: تقديم عين إلى شخص ما على سبيل التمليك بلا عوض (العسكري، 1412، معجم الفروق الفقهية، 2338/3).

**الجعل:** من مادة (جعل)، والجعل بالضم: ما جعل للإنسان من شيء على الشيء يفعل، فالجعل يطلق على الأجر مقابل القيام بالشيء قولاً كان أو فعلاً (الرازي، 1999، مختار الصحاح، ص58، ابن منظور، 1414، لسان العرب، 111/11).

**الرهان:** من مادة (رهن)، يقال: رهن فلان فلاناً على كذا: أي اتفقا على أن لمن يفوز منهما مالاً ونحوه يأخذه من الخاسر، ويقال أموال الرهان: أي مجموع الأموال التي يساهم بها المشتركون، على أن تمنح كجائزة للفائز أو لعدد من الفائزين (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 952/2).

**العوض:** من مادة (عوض)، ويراد بها البديل أو الخلف وما يعطى تعويضاً عن الشيء (ابن منظور، 1414، لسان العرب، 192/7، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1577/2).

**الخطر:** من مادة خطر، وهي تطلق على الإشراف على الهلاك، وما يهدد السلامة، ويقال خاطر بنفسه: أي عرضها للهلاك والخطر، والخطر: السبق الذي يتراهن عليه، وقد أخطر المال: أي جعله خطراً بين المتراهنين (الفارابي، 1987، الصحاح تاج اللغة، 648/2، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 648/2).

## المطلب الثاني: مشروعية الجوائز في الشريعة الإسلامية

تنوعت النصوص الشرعية الدالة على مشروعية الجوائز والمكافآت وجوازها بين نصوص صريحة، ونصوص دالة على معناه، كما هو مبين في الآتي:

### أولاً: الأدلة الشرعية الدالة صراحة على الجوائز:

1. عن أبي شريح العدوي قال: سَمِعْتُ أُذُنَايَ وَأُبْصَرْتُ عَيْنَايَ جِئَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ». قَالَ: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ» (أخرجه البخاري في كتاب الأدب \_ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر \_ حديث رقم: (6019)، 11/8، ومسلم في كتاب اللقطة \_ باب الضيافة ونحوها \_ حديث رقم: (48)، 5/137)، صرح الحديث بلفظ الجائزة، وهي بمعنى العطاء، أي إذا قدم عليه ضيفه فليكرمه ويتحفه في العطاء، ويزيده في البر على ما يحضره في سائر الأيام (المظهر، 2012، المفاتيح في شرح المصابيح، 523/4، الخطابي، 1988، أعلام الحديث، 2172/3)، مما يدل على جواز بذل الجائزة والهدية بدون عوض، ويستدل منه على جواز ما يقدم من جوائز في المسابقات المعاصرة في وسائل التواصل الاجتماعي.

2. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أوصى عند موته بثلاث، أن: «أُخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِزُوا الْوَفْدَ بَنَحُو مَا كُنْتُ أُجِزُهُمْ» (أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير \_ باب جوائز الوفد \_ حديث رقم: 2888، 3/1111)، وأجاز في الحديث بمعنى العطاء، أي إذا أتاكم رسول قوم أو جماعة لحاجة، فأعطوهم من النفقة وما يحتاجون إليه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم، ففيه دليل على مشروعية الجائزة (المظهر، 2012، المفاتيح في شرح المصابيح، 458/4)، وعليه فإنه يجوز بذل العوض والمكافآت في المسابقات المعاصرة المقامة في الوسائل الإلكترونية.

### ثانياً: الأدلة الشرعية التي دلت بمعناها على الجوائز:

1. قال تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حِفْلٌ يُعْرَبُونَ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ} [سورة يوسف: 72]، جاءت الآية بالوعد بالجعل والعطية لمن يأتي بصواع الملك (الجرجاني، 2009، درج الدرر، 140/2)، وهو بمعنى الجائزة ودال عليه، مما دل على مشروعيتها، وهذا يدل على جواز أن يبذل العوض والجائزة مقابل الاشتراك في المسابقات المعاصرة التي تنعقد على وسائل التواصل الاجتماعي.

2. قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ أَوْ خَفٍّ أَوْ خَافٍ» (أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد \_ باب في السبق \_ حديث رقم: 2574، 29/3، والترمذي في كتاب الجهاد \_ باب ما جاء في الرهان \_ حديث رقم: 1700، 4/178، والنسائي في كتاب الخيل \_ باب سبق \_ حديث رقم: 3585، 6/226، وقال الترمذي: حديث حسن)، فدل الحديث على عدم جواز بذل العوض في المسابقات إلا على الأصناف المذكورة في الحديث، وهي النصل: ويقصد به رمي السهم وما في معناه، والخف أو الحافر: أي ذي خف وحافر، كسباق الإبل والفرس ونحوهما؛ لأنها من الأمور التي تعين على قتال العدو، (البيضاوي، 2012، تحفة الأبرار، 605/2). ويستدل على جواز بذل العوض في المسابقة على النصل أو الخف أو الحافر على جواز بذل الجائزة في المسابقات المعاصرة التي يكون لها مقصد شرعي معتبر في الشريعة الإسلامية، كمسابقات البحث العلمي مثلاً أو مسابقات التصميم الإلكتروني والبرمجة وغيرها من المسابقات التي يكون في تعلمها قوة للمسلمين في مواجهة التطورات التكنولوجية في العصر الحديث.

### المطلب الثاني: أهداف الجوائز والمكافآت في الشريعة الإسلامية:

إن الجوائز والمكافآت التي تقدم سواء في المسابقات أو من خلال المعاملات التجارية قد يكون وراءها العديد من الأهداف منها ما يأتي (صديق، 2007، الجوائز الترويجية، ص 7، هوساوي، 2015، أحكام جوائز السحب، ص 243):

1. أما الغرض في جوائز ومكافآت المحلات التجارية، فمن أهدافها: زيادة الإنتاج والتوزيع: فإن الجوائز والمكافآت قد تكون عنصر جذب لتحفيز الناس للإقبال على المنتج والترويج له، لتكون سبباً في جذب أكبر عدد من المستهلكين، فينتج عنه تحقيق المكاسب والأرباح، وكذلك تهدف إلى المساهمة في زيادة شهرة المؤسسة التجارية بين المستهلكين: وذلك في ظل التنافس الشديد بين مختلف القطاعات في العصر الحاضر، فبذل الجوائز والمكافآت يعين على جذب المستهلكين لكسب ثقتهم وكسب ولائهم، ويساهم في نشر اسم المؤسسة التي ترعى هذه المسابقة أو تقوم بالترويج لسلعة ما.

2. أما الجوائز التي توضع في المسابقات: فقد يكون الهدف منها تحفيز المتسابقين على الفوز بالمراكز الأولى، والمبالغة في التنافس والاجتهاد لتحقيق الهدف المطلوب، قال ابن قدامة: (وفي المسابقة بها مع العوض مبالغة في الاجتهاد في النهاية لها، والإحكام لها، وقد ورد الشرع بالأمر بها، والترغيب في فعلها، قال الله تعالى: {وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [سورة الأنفال: 60]) (ابن قدامة، 1997، المغني، 405/13)، فدللت الآية على وجوب الإعداد والهيئة لوقت الحاجة من الأشياء التي يكون فيها قوة للمسلمين من تعلم مهارة القتال

ومواجهة الأعداء من استخدام آلات الحرب كالسلاح والسهام ونحوها وركوب الخيل ونحوه كالسيارات والدبابات والطائرات في العصر الحديث (النسفي، 2019، التفسير في التفسير، 232/7)، وقد يكون الهدف تحقيق الأجر الأخروي، طمعاً فيما عند الله من الثواب، كما في جوائز المسابقات العلمية والثقافية؛ والتي لها عظيم الأثر في غرس التنافس في نفوس المشاركين، فيحرصون على الاجتهاد والإتقان والإبداع لتحقيق الهدف والفوز في المسابقة.

### المطلب الثالث: ضوابط الجائزة في الشريعة الإسلامية:

نظراً لأن المال يعد عصب الحياة الذي تقوم به مصالح العباد، دعت مقاصد الشريعة الإسلامية إلى أن يتحرى المسلم الحلال في جميع معاملاته، لذلك كان من الضرورة بيان الضوابط الشرعية الواجب الالتزام بها عند تقديم الجوائز والهدايا، كما هو في الآتي (الخفاف، 2018، مشروعية الجوائز، ص 121، هوساوي، أحكام جوائز السحب، ص 244):

1. أن تكون الجائزة مباحة في ذاتها: فلا يجوز أن تكون من الأشياء التي تحرمها الشريعة الإسلامية، كمن يقيم مسابقة على وسائل التواصل الاجتماعي، على أن تكون الجائزة اشتراك مدة شهر في تطبيق إباحي يشتمل على العديد من المحظورات الشرعية والقيم الهابطة التي لا تقرها الشريعة الإسلامية.

2. أن يكون موضوع الجوائز جائزاً مباحاً: فيكون الهدف من المسابقة مشروعاً يتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، كمسابقة أفضل برمجيات تعين على سد الثغرات التي قد تستخدم في الهجمات والاختراق الإلكتروني، أو أفضل برنامج مبتكر لحفظ القرآن الكريم، ويشتمل على القراءات العشر، والتفسير، أو أفضل تطبيق إلكتروني للأطفال، وغير ذلك مما يحفظ الدين ويتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية.

3. مملوكة لمعظمها: فيجب أن تكون الجائزة ملكاً لمن ينوي تقديمها؛ فلا تكون مخصصة مثلاً أو مسروقة.

4. معلومة الجنس والصفة والقدر: ويشترط هذا في جوائز المسابقات، أما الجوائز التي هي من قبيل الهبة فتجوز أن تكون مجهولة أو غير معلومة، كالهدايا التي توضع في السلع التجارية.

5. أن تكون الجائزة مقدوراً على تسليمها: فلا يعلن عن جائزة ومن ثم لا يستطيع دفعها عند الاستحقاق.

6. يجب الوفاء بالجائزة عند الوعد بها إذا كانت من قبيل الهبة: وذلك لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ} [سورة المائدة: 1]، حيث أمرت الآية الكريمة بوجوب الوفاء بالعقود وما يتعاهد عليه الناس، وكل ما ألزمهم به أنفسهم (الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 447/9)، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «العائد في هبته، كالكلب يعود في قيئه»، فبين الحديث قبح الرجوع في الهبة بحيث جعل الرجوع فيها بمنزلة الذي يعود ليلأكل ما قاءه، بعد أن تغير حال الطعام إلى القيء، فإن ذلك من أفعال الكلب وأخلاقه التي ينفرد بها عن غيره (ابن الملقن، 2008، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، 575/10، أخرجه البخاري في كتاب الهبة\_ باب هبة الرجل لامرأته، لم يذكر رقم للحديث، 914/2، ومسلم في كتاب الهبات\_ باب تحريم الرجوع في الصدقة، حديث رقم: 1622، 64/5).

7. أن تكون خالية من المحظورات الشرعية: فلا تشتمل على القمار والميسر، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة المائدة: 90]، وتكون خالية من الربا؛ لأن تحريم الربا يعد أصلاً من أصول الشريعة في باب المعاملات، وهو معلوم من الدين بالضرورة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [سورة البقرة: 278]، وكذلك أن تكون خالية من الأخلاقيات الهابطة والمعتقدات الفاسدة التي لا تقرها الشريعة الإسلامية (جعواني، 2012، ضوابط المعاملات في الصيرفة، ص 200، أبو ربيع، 2008، ضوابط المعاملات في الاقتصاد، ص 19، المصلح، 1999، الحوافز التجارية، ص 40)، فعلى سبيل المثال أصبحت الألعاب والتطبيقات الإلكترونية عنصر جذب للهجمات الغربية على المعتقدات الإسلامية، فصارت اللعبة سبيلاً لغرس القيم والأخلاقيات الهابطة، كأن يشترط للفوز في اللعبة أن يقتل النساء والأطفال، أو يهدم الكعبة، أو يسرق الأموال، أو تكون الشخصية التي يلعب بها المتسابق متعريّة ونحو ذلك، فإذا كانت المسابقات المعاصرة تشتمل على القمار أو الربا أو الأخلاقيات الفاسدة والمتنوعات الباطلة، فهذه لا يجوز الاشتراك فيها.

### المبحث الثاني: بعض تطبيقات جوائز المسابقات المعاصرة. وأحكامها الفقهية

#### المطلب الأول: حكم الجوائز والأموال الافتراضية المكتسبة في تحديات تيك توك في البث المباشر TikTok Live:

الفرع الأول: صورة المسألة: يسمح تطبيق TikTok لصناع المحتوى بالتفاعل مع المتابعين من خلال البث المباشر في الوقت الفعلي، وتمكينهم من كسب المال من المتابعين، بشرط أن يكون صانع المحتوى يبلغ من العمر 18 عاماً فأكثر، وأن يكون مقيماً في بلد يدعم الهدايا التي تقدم في التطبيق، وأن يكون لديه 1000 متابع على الأقل، وألا يقل عمر حسابه عن 30 يوماً، فمتى توافرت هذه الشروط، كان مؤهلاً لما يأتي: (موقع تيك توك، تاريخ

الاطلاع: 13 / 1 / 2023، رابط: <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/live-gifts-on-tiktok>. Simpson, E., & Semaan, B. (2023). Rethinking Creative Labor: A Sociotechnical Examination of Creativity & Creative Work on TikTok. *Proceedings of the 2023 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems*, 244, 1-16. <https://doi.org/https://doi-org.kulibrary.vdiscovery.org/10.1145/3544548.3580649>.

أولاً: كسب الألباس: الذي يعتمد على عدد الهدايا التي يتلقاها صانع المحتوى من المتابعين بمعدل يحدده التطبيق من وقت لآخر، ويمكن لصانع المحتوى سحب الألباس الذي اكتسبه مقابل تعويض نقدي يتم تحديده بالدولار الأمريكي، وينص التطبيق بأنها لا تعد من قبيل الممتلكات، ولا تورث في حال الموت، ( موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: 13 / 1 / 2023، رابط: <https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70>).

الثانية: كسب الهدايا عن طريق التحديات في البث المباشر: وهي عبارة عن تحدي بين شخصين - ويمكن أكثر - ويقوم المتابعون بإرسال الهدايا الافتراضية لأحد الطرفين دعماً له وتشجيعاً له حتى يفوز بالتحدي، إضافة إلى ذلك يقوم المتابعون بالضغط المتكرر والمستمر على الشاشة، ويسعى بالتكبيس؛ ليحصل الشخص الذي يريده المتابع أن يفوز على نقاط تمكنه من الفوز، وهذه الهدايا الافتراضية يكون المتابع قد اشتراها بعملات افتراضية والتي دفع في مقابلها نقوداً حقيقية في سبيل تملكها، وينص التطبيق بأنها لا تعد من قبيل الممتلكات، ولا تورث في حال الموت (موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: 13 / 1 / 2023، رابط: <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/tiktok-live-campaign>، ورابط: <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/what-is-tiktok-live>).

الفرع الثاني: الحكم الشرعي: بناء على صورة المسألة فإن التحديات عبارة عن مسابقة تقوم على التنافس بين الأطراف المشتركة في البث المباشر، الفائز منهم هو من يحصل على نقاط وهدايا أكثر من المتابعين، فهي مسابقة بعوض من طرف خارجي، هذا وقد اتفق الفقهاء على جواز المسابقة بعوض في الأمور التي ذكرت في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر» (تم تخريجه سابقاً، القحطاني، د. أسامة بن سعيد، وآخرون، موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1433 هـ - 2012 م، 2/ 792)، وذلك لاعتبارها من أدوات الحرب التي تعين على الجهاد ورفع راية الإسلام، واختلفوا في غيرها هل يقاس عليها؟! وذلك على قولين، كما هو في الآتي:

القول الأول: لا تجوز المسابقة وبذل العوض عليها إلا في الأصناف التي ذكرت في الحديث، وهو قول المالكية (القرافي/ 1994، الذخيرة، 3/ 464، الخرشي، 1317، شرح الخرشي، 3/ 154)، ووجهه عند الشافعية (الماوردي، 1999، الحاوي الكبير، 15/ 180، الجويني، 2007، نهاية المطلب، 18/ 230)، وأكثر الحنابلة (ابن قدامة، 1997، المغني، 13/ 407، الهوت، 1996، الروض المربع، ص418)، وأخذ به موقع الإسلام سؤال وجواب (موقع الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الاطلاع: 15 / 1 / 2023، رابط: <https://www.islamqa.info>). لأن هذه الثلاثة مستثناة من القمار المحرم، ويستدل على هذا بنهي النبي صلى الله عليه وسلم الوارد في الحديث، فيقتصر جواز المسابقة بعوض على النصل والخف والحافر فقط؛ وذلك للحاجة لها في الجهاد ونصرة الدين، ولقوله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [سورة الأنفال: 60]، فدللت الآية على وجوب إعداد الرمي والخيال، وذلك لا يكون إلا بالتعليم والثقة بالسبق والإصابة، فدل على إباحة ما دعا إليهما، والمسابقة بعوض سبيل لتعلمها وإتقانها (الماوردي، 1999، الحاوي الكبير، 15/ 180).

القول الثاني: تجوز المسابقة بعوض في الأمور التي تعين على الجهاد في الأمور المذكورة في الحديث، ويقاس عليها كل ما هو نافع في الحرب، وفيها منفعة للدين، وهو ما ذهب إليه الحنفية (ابن عابدين، 1966، حاشية رد المحتار، 6/ 402، القدوري، 2006، التجريد، 12/ 6388)، والشافعية (الماوردي، 1999، الحاوي الكبير، 15/ 180، الجويني، نهاية المطلب، 18/ 230)؛ وأما الأمور التي لا يستعان بها على الحرب ولا منفعة فيها، فلا يجوز المسابقة عليها بعوض، ويكون أخذ العوض فيها من باب أكل المال بالباطل (الشيرازي، بدون ت.، المذهب، 2/ 277)، وهذا ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي، فقد نص على أن: (المسابقة بعوض جائزة إذا توافرت فيها الضوابط الآتية:

(أ) أن تكون أهداف المسابقة ووسائلها ومجالاتها مشروعة. (ب) أن لا يكون العوض (الجائزة) فيها من جميع المتسابقين. (ج) أن تحقق المسابقة مقصداً من المقاصد المعتمدة شرعاً. (د) أن لا يترتب عليها ترك واجب أو فعل محرم) (قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن بطاقات المسابقات قرار رقم: 127، 14/1)، رابط: <https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>.

#### الترجيح:

يترجح عند الباحثة جواز بذل العوض في المسابقات إن كانت ذات منفعة وأهداف دينية مشروعة، وكانت مما يتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية؛ لما في المسابقات من تحفيز بين المتنافسين، وما فيها من تدريب على الإتقان والتعلم والاجتهاد للفوز، وهذا ينعكس إيجاباً على المشتركين في التحدي، وعليه فإن الحكم الشرعي للمشاركة في تحديات البث المباشر في تطبيق TikTok، ما يأتي:

- إذا كان التحدي منضبطاً بأحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية، ومتوافقاً مع مقاصدها الشرعية، ويحقق المصلحة والمنفعة المعتمدة شرعاً، كأن يكون التحدي بين الأفضل تلاوة للقرآن الكريم، أو يكون التحدي عبارة عن مسابقة علمية أو مناضرات ثقافية، فهذا التحدي جائز شرعاً،

وبالتالي جاز أن يبذل المتابعون الأموال لدعم من يروونه مناسباً لأن يفوز في هذا التحدي، ويجوز للفائز قبول هذا العوض.

— أما إذا كان التحدي غير هادف، ومشتتاً على المحاذير الشرعية، كالتعري والتبرج والكلام البذيء، والأخلاقيات الفاسدة التي تحرمها الشريعة الإسلامية، فهذا التحدي حرام شرعاً، والأموال التي يأخذها المتسابقان تعد من أكل للمال بالباطل الذي تحرمه الشريعة الإسلامية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ} [سورة النساء: 29]، وأما ما يدفعه المتابعون من أموال لدعم من يريدون فوزه في التحديات غير المنضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية، فقد يفوز من اختاروه وقد لا يفوز، وفي هذا خسارة وتبذير لأموالهم، وإضاعته، وهذا مما يتعارض مع مقاصد الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى حفظ المال وصيانتها من التلف والإسراف والنقصان والضياع، وقد نبى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال (أخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب لا صدقة إلا عن ظهر غني، حديث رقم: 17، 815/2، الخادمي، 2001، علم المقاصد الشرعية، 9/ 447)، ولقوله تعالى: {وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا} [سورة الإسراء: 26]، وتبذير المال إنفاقه في غير حقه وفي غير مصلحة (الطبري، 2001، جماع البين عن تفسير أي القرآن، 14/ 566)، ولا مصلحة في دعم المتابعين لأصحاب التحديات غير الهادفة، التي لا تتوافق مع أخلاقيات الدين الإسلامي.

#### المطلب الثاني: حكم جوائز مسابقات شركات الهاتف المحمول:

صورة المسألة: أن تطلب شركة الهاتف المحمول من العميل أن يدفع مبلغاً من المال للدخول في السحب للفوز بالجائزة، أو تطلب الاشتراك بخدمة رسائل المعلومات التي تصله كل يوم للفوز بالجائزة، ولزيادة فرص الربح يمكنه اللعب في مسابقة الأسئلة القصيرة لفرصة إضافية لربح مبلغ الجائزة.

الحكم الشرعي: عند النظر في صورة المسألة، فالعميل إما أن يدفع مبلغاً مادياً يومياً في غير مقابل؛ للدخول في السحب على الجائزة طمعاً بالفوز بها، أو يدفع مالا مقابل معلومات يومية تخوله للدخول في السحب على 10 آلاف دينار، ولزيادة فرصه في الربح يمكنه اللعب في مسابقة الأسئلة القصيرة، وهذا النوع من المسابقات هو محرم قطعاً؛ لأن العميل إما أن يكون غانماً أو غارماً، فقد يفوز وقد يخسر، وهو من القمار الذي يعد من الكبائر التي حرمتها الشريعة الإسلامية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة المائدة: 90]، والميسر: هو القمار، وفيه غلبة أحدهما مقابل خسارة الآخر، وأخذ المال الكثير في غير مقابلة وأكل للمال بالباطل، وقد يكون من أكبر الأسباب للعداوة والبغضاء، فجاءت الآية الكريمة بتحريمه (السعدي، 2000، تيسير الكريم الرحمن، ص 243، ابن تيمية، 2004، مجموع الفتاوى، 32/ 237، موقع ابن باز، تاريخ الاطلاع: 20/ 5/ 2022، رابط: [\(binbaz.org.sa\)](http://حكم المشاركة في المسابقات التي تشتت إرفاق الكوبونات)).

#### المطلب الثالث: حكم اكتساب النقاط واستبدالها في تطبيق AURA:

صورة المسألة: يكتسب العميل النقاط من خلال التسوق في محلات معينة، من خلال تطبيق إلكتروني يطلق عليه: AURA، ومقابل كل دينار كويتي يحصل العميل على 10 نقاط، وهي عبارة عن مكافأة يمكن استبدالها إما من خلال دفع قيمة عملية المشتريات القادمة، أو للحصول على المكافآت والعروض التي يقدمها التطبيق.

#### الحكم الشرعي: عند النظر في صورة المسألة نجد هناك عدة أمور، مبينة في الآتي:

أولاً: العميل لم يدفع أجره مقابل هذه النقاط، بل كان اكتساب النقاط لمجرد شراء العميل من المحلات المشاركة في تطبيق AURA، بشرط تسجيله في هذا البرنامج، وبالتالي هي تعد هبة من الشركة لعملائها، والهيئة جائزة في الشريعة الإسلامية، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «تَهَابُوا تَحَابُوا» (أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد باب قبول الهدية ص 306، وأخرجه البيهقي في كتاب الهبات باب التحريض على الهبة حديث رقم: 11946، 6/ 280، قال ابن حجر: إسناده جيد. انظر: ابن حجر، 1989، التلخيص الحبير، 3/ 163).

ثانياً: أن فكرة النقاط أصبحت عنصر جذب في التسويق التجاري في الوقت الحاضر، فمن ناحية الشركة: أنها تكسب ولاء العملاء وتحفزهم على الشراء منها، ومن ناحية العملاء: فيمكنهم استخدام النقاط لدفع مشترياتهم من المحل بشكل كلي أو جزئي؛ والأصل في المعاملات الحل حتى يرد دليل على التحريم، واستبدال النقاط لدفع ثمن المشتريات، عبارة عن عقد بيع بين الشركة التي تقدم النقاط لمن يشتري من محلاتها، وبين العميل الذي سيستبدل ما اكتسبه من نقاط في شراء ما يريده من هذه المحلات، فهو عقد بيع تم بتراضي الطرفين، وهو ما تجيزه الشريعة الإسلامية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ} [سورة النساء: 29].

#### المطلب الرابع: حكم الجوائز على مسابقات لعبة البادل الرياضية PADEL:

صورة المسألة: أن تقام مسابقة بين عدة فرق للعب البادل، وهي تعد من أكثر الرياضات التي تمارس في العالم فهي عبارة عن خليط بين لعبة التنس والإسكواش، والفريق الفائز يستحق الجائزة، وعادة الجائزة تكون من طرف خارجي (Almonacid, B., Martínez, J., Escudero-Tena, A., Sánchez-Alcaraz, B.J., & Muñoz, D. (2023). Influence of the play score on external load parameters in men's and women's



(professional padel. Cultura, Ciencia y Deporte, 18(56), 119-133. <https://doi.org/10.12800/ccd.v18i56.1966>).

**الحكم الشرعي:** ذكرنا في المطلب الأول أن الفقهاء اختلفوا في حكم المسابقة بعوض على غير الأمور المذكورة في الحديث، ورجحنا القول بجوازها بضوابط ذكرها مجمع الفقه الإسلامي، كت تحقيق هدف مشروع، وأن يوافق مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية، وأن لا يترتب عليها فعل محرم أو ترك واجب، وعند النظر في مسابقات البادل؛ فهي عبارة عن مسابقة رياضية تستلزم جهداً بدنياً وعقلياً، مما يتوافق مع مقصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية، فممارسة الرياضة تعين على المحافظة على الصحة، والتي تنعكس إيجاباً على مقصد حفظ الدين من خلال القوة على أداء الطاعات، إضافة إلى ما فيها من جهد جماعي في الفريق الواحد مما يكون فيه تهذيب وتربية للنفس للعمل المشترك والتعاون لتحقيق الهدف، فبالتالي يكون حكم الجائزة في مسابقات البادل هو الجواز، بشرط التقيد بالضوابط والأحكام الشرعية، فلا يكون هناك اختلاط تحرمه الشريعة الإسلامية بين الجنسين، أو عدم التزام باللباس الشرعي، ولا تعقد في وقت الصلاة، وغير ذلك، ولاشك أن الاشتراك في المسابقات الهادفة فيه استغلال للوقت بما هو نافع ومفيد، وهو ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ» (أخرجه البخاري في كتاب الرقاق \_ باب ما جاء في الصحة والفراغ \_ حديث رقم: 6049، 2357/5).

#### المطلب الخامس: حكم الجوائز في تطبيق المشي Stepbet:

**صورة المسألة:** فكرة التطبيق عبارة عن مسابقة بين العديد من الأشخاص، يتنافس كل منهم على تحقيق عدد الخطوات المطلوبة منهم يوميًا ولمدة ستة أسابيع، على أن يدفع كل مشترك منهم 40 دولارًا للانضمام في المسابقة، فإن التزم في عدد الخطوات تقاسم المبلغ المدفوع من الجميع مع بقية الفائزين، وإن لم يلتزم بعدد الخطوات خسر ماله.

**الحكم الشرعي:** صورة الرهان في المسألة واضحة وضوح الشمس، فاللاعب يدفع مالا للمشاركة في اللعبة على أمل الفوز بالجائزة، فلو حصل له حادث أو ظرف ما منعه من تحقيق عدد الخطوات المطلوبة، فسيخسر ما بذله من مال، إضافة إلى مبلغ الجائزة، والرهان محرم في الشريعة الإسلامية، فلا يجوز المشاركة في هذا التنافس، للنهي الصريح في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَلْزَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة المائدة: 90].

#### المطلب السادس: حكم جوائز مسابقات اللعب في تطبيق Solitaire Clash:

**صورة المسألة:** عبارة عن منافسة بين أشخاص على اللعب بالورق \_ الكوتشينية \_ مقابل دفع ألباس أو مبلغ مالي، والفائز يحصل على مبلغ الجائزة كاملاً، وإلا فيسريح عدد النقاط التي اكتسبها خلال المنافسة في اللعبة.

**الحكم الشرعي:** يتضح من خلال الصورة أن اللاعب يدفع مالا للدخول في المنافسة، وهو عين الرهان، وهو محرم قطعاً؛ لأن اللاعب إما أن يكون غانماً أو غارماً، فقد يفوز وقد يخسر، وهو من القمار الذي يعد من الكبائر التي حرمها الشريعة الإسلامية، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَلْزَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة المائدة: 90]، (Hassanat, A. B. (2014). Gambling-free lottery, a new Islamic lending ticket. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 6(1759-0817), 42-54. <https://doi.org/10.1108/JIABR-05-2013-0013>).

#### الخاتمة:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، والتوصيات أجمالها في الآتي:

#### أولاً: النتائج:

1. دلت نصوص الشريعة الإسلامية على مشروعية الجوائز والمكافآت، ولكن بشرط تقيدها بالضوابط والأحكام الشرعية.
2. لا يجوز المشاركة في تحديات البث المباشر على تطبيق TikTok، إذا كان محتوى التحدي غير هادف وغير منضبط بأحكام ومقاصد الشريعة الإسلامية؛ ولا يجوز التكسب وأخذ أموال المتابعين؛ لما فيه من أكل للمال بالباطل وهو ما تحرمه الشريعة الإسلامية، وكذلك لا يجوز للمتابعين دعم هذه التحديات مالياً؛ لما فيه من إضاعة وتبذير للمال بما يتعارض مع مقصد حفظ المال الذي تقوم عليه الشريعة الإسلامية، وأما إذا كانت التحديات منضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية، وتحقق منافع وأهداف معتبرة، فيجوز الاشتراك فيها، ويجوز للمتابعين بذل أموالهم لدعم من يروونه مناسباً؛ من باب الهبة التي تجيزها الشريعة الإسلامية.
3. تعد مسابقات شركات الهاتف المحمول، والتي يقوم فيها العميل بدفع مبلغ من المال للمشاركة في السحب على الجائزة، محرمة شرعاً؛ لأنها من قبيل القمار الذي يعد من الكبائر التي حرمها الشريعة الإسلامية.
4. اكتساب النقاط مقابل أن يشتري العميل من محلات الشاي المشاركة في تطبيق AURA واستبدالها، جائز شرعاً؛ لأنه من قبيل الهبة التي تجيزها الشريعة الإسلامية.

5. الراجح جواز بذل الجوائز والمكافآت في مسابقات بادل الرياضية بشرط تقيدها بالضوابط والأحكام الشرعية؛ لأنها توافق مقاصد الشريعة الإسلامية والتي تقوم على حفظ النفس.
6. لا تجوز المسابقات التي تقوم على المخاطرة، فيدفع العميل مالا مقابل دخوله بالسحب؛ للفوز بالجائزة؛ لأنه قمار يؤدي إلى أكل أموال الناس بالباطل، ويولد العداوة والبغضاء، فلذلك تحرم المشاركة في مسابقة المشي في تطبيق Stepbet، وتحرم المشاركة في مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash.
- 7.

#### ثانياً: التوصيات:

1. التوسع في الدراسات والأبحاث الفقهية للمسابقات والجوائز المعاصرة في الوسائل الإلكترونية، لاسيما مع التطور التكنولوجي، وظهور العديد من التطبيقات والبرامج الإلكترونية التي تستدعي الحاجة لبيان حكم استخدامها والمسابقة فيها، كالبرامج التي تقوم على استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع أفضل فلم قصير أو حكم المشاركة في مسابقة أفضل إعلان يشتمل على صورة لذوات الأرواح قام الذكاء الاصطناعي برسمها وتشكيلها، إلى غير ذلك من النوازل الفقهية الحديثة.
2. أهمية أن يتصدى من يقوم بعمل المسابقات المشروعة من مسابقات ثقافية وعلمية، أو مسابقات رياضية، لتحفيز الشباب المسلم على تنمية الإبداع والتميز في نفوسهم، من خلال شحذ الهمم والتنافس الشريف عند المشاركة في مثل هذه المسابقات.

#### المصادر والمراجع

- الجهوتي، م. (1996). *الروض المربع شرح زاد المستقنع*. (ط1). الرياض: دار المؤيد- الرياض. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- البيضاوي، ن. (2012). *تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة*. (بدون ط.). الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- ابن تيمية، أ. (2004). *مجموع الفتاوى*. (بدون ط.). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- الجزجاني، ع. (2009). *دَرْجُ الدَّرَرِ فِي تَفْسِيرِ الْآيِ وَالسُّورِ*. (ط1). عمان: دار الفكر.
- جعواني، م. (2012). *ضوابط المعاملات في الصيرفة الإسلامية ونماذج لبعض الصيغ التمويلية*. كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية: جامعة محمد الأول- عدد خاص.
- الجويني، ع. (2007). *نهاية المطلب في دراية المذهب*. (ط1). بدون م.: دار المنهاج.
- أبو جيب، س. (1988). *القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً*. (ط2). دمشق: دار الفكر.
- ابن حجر، أ. (1989). *التلخيص الحبير*. (بدون ط.). بدون م.: دار الكتب العلمية.
- الحسيني، م. (2001). *تاج العروس من جواهر القاموس*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الحموي، أ. (بدون ت.). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*. (بدون ط.). بيروت: المكتبة العلمية.
- الخادمي، ن. (2001). *علم المقاصد الشرعية*. (ط1). بدون م: مكتبة العبيكان.
- الخرشي، م. (1317). *شرح الخرشي على مختصر خليل*. (ط2). مصر: المطبعة الكبرى الأميرية.
- الخطابي، ح. (1988). *أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)*. (ط1). جامعة أم القرى: مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي.
- الخفاف، ل. (2018). *مشروعية الجوائز المصرفية*. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. غزة: المركز القومي للبحوث. 2(9)، 118 - 128.
- أبو ربيع، إ. (2008). *ضوابط المعاملات المالية في الاقتصاد الإسلامي*. رسالة ماجستير، إشراف: الصليبي، م. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- الزبيدي، م. (2001). *تاج العروس من جواهر القاموس*. (بدون ط.). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- السعدي، ع. (2000). *تيسير الكريم الرحمن*. (ط1). بدون م.: مؤسسة الرسالة.
- الشيرازي، إ. (بدون ت.). *المهذب في فقه الإمام الشافعي*. (بدون ط.). بدون م.: دار الكتب العلمية.
- صديق، م. (2007). *الجوائز الترويجية للإعلان التجاري في الفقه الإسلامي*. مجلة كلية الشريعة والقانون بأسبوط. جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون. 19(4)، 1 - 66.
- الطبري، م. (ب.ت.). *جامع البيان عن تأويل أي القرآن*. مكة المكرمة: دار التربية والتراث.
- ابن عابدين، م. (1966). *حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار*. (بدون ط.). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- العسكري، أ. (1412). *معجم الفروق اللغوية*. (بدون ط.). قم: مؤسسة النشر الإسلامي.
- عمر، أ. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. (ط1). بدون م: عالم الكتب.
- الفارابي، إ. (1987). *الصالح تاج اللغة وصحاح العربية*. (ط4). بيروت: دار العلم للملايين.

- القحطاني، أ. (2012). *موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي*. (ط1). الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع.
- ابن قدامة، م. (1997). *المغني*. (ط3). الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- القدوري، أ. (2006). *التجريد*. (ط2). القاهرة: دار السلام.
- قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن بطاقات المسابقات قرار رقم: 127، (14/1)، رابط: <https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>.
- قرافي، ش. (1994). *الذخيرة*. (ط1). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- القونوي، ق. (2004). *أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء*. (بدون ط.). بدون م.: دار الكتب العلمية.
- الماوردي، ع. (1999). *ع. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني*. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- المصلح، خ. (1999). *الحواضر التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الإسلامي*. (ط1). السعودية: دار ابن الجوزي.
- المظهري، ح. (2012). *المفاتيح في شرح المصابيح*. (بدون ط.). الكويت: دار النوادر.
- ابن الملحق، س. (2008). *التوضيح لشرح الجامع الصحيح*. (ط1). دمشق: دار النوادر.
- ابن منظور، م. (1414). *لسان العرب*. (ط3). بيروت: دار صادر.
- موقع ابن باز، تاريخ الاطلاع: 2022 /5/20، رابط: حكم المشاركة في المسابقات التي تشترط إرفاق الكوبونات (binbaz.org.sa).
- موقع الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الاطلاع: 2023 /1/15، رابط: حكم مسابقة التحدي بين شخصين مع كون الجائزة من الجمهور - الإسلام سؤال وجواب (islamqa.info)
- موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: 2023 /1/13، الروابط الآتية، <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/live-gifts-on-tiktok> ، <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/tiktok-live-campaign> ، <https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70> ، <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/what-is-tiktok-live> .
- النسفي، ن. (2019). *التيسير في التفسير*. (ط1). إسطنبول: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث.
- الهروي، م. (2001). *تهذيب اللغة*. (ط1). بيروت: دار إحياء التراث العربي .
- هوساوي، س. (2015). *أحكام جوائز السحب*. مجلة البحوث والدراسات الشرعية. الناشر: عبد الفتاح محمود إدريس. 4 (40)، 229 \_ 268.

## REFERENCES

- Al-Buhuti, M. (1996). *Al-Rawd al-Murbi' Sharh Zad al-Mustaqni'*. (1st ed.). Riyadh: Dar Al-Muayyid - Riyadh. Beirut: Al-Risalah Foundation.
- Al-Baydawi, N. (2012). *Tuhfat al-Abrar Sharh Masabih al-Sunnah*. (N. ed.). Kuwait: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.
- Ibn Taymiyyah, A. (2004). *Majmu' al-Fatawa*. (N. ed.). Al-Madinah al-Munawwarah: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran.
- Al-Jurjani, A. (2009). *Darj al-Durar fi Tafsir al-Ayat wa al-Suwar*. (1st ed.). Amman: Dar Al-Fikr.
- Ja'wani, M. (2012). Guidelines for Islamic Banking Transactions and Examples of Some Financial Structures. Faculty of Legal, Economic, and Social Sciences: Mohammed I University- Special Issue.
- Al-Juwayni, A. (2007). *Nihayat al-Matlab fi Dirayat al-Madhab*. (1st ed.). No location specified: Dar Al-Manhaj.
- Abu Jeep, S. (1988). *Al-Qamus al-Fiqhi Lughatan wa Ishtilahan*. (2nd ed.). Damascus: Dar Al-Fikr.
- Ibn Hajar, A. (1989). *Al-Talkhis al-Habir*. (N. ed.). (N. place). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Husseini, M. (2001). *Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus*. Kuwait: National Council for Culture, Arts, and Literature.
- Al-Hamawi, A. (N. d.). *Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir*. (No ed.). Beirut: Al-Maktaba al-Ilmiyyah.
- Al-Khadimi, N. (2001). *Ilm al-Maqasid al-Shari'yyah*. (1st ed.). N. place: Obeikan Bookstore.
- Al-Kharshi, M. (1317 AH). *Sharh al-Kharshi ala Mukhtasar Khalil*. (2nd ed.). Egypt: Al-Matba'a al-Kubra al-Amiriyah.
- Al-Khattabi, H. (1988). *A'lam al-Hadith (Sharh Sahih al-Bukhari)*. (1st ed.). Umm al-Qura University: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage.
- Al-Khafaaf, L. (2018). Legitimacy of Banking Prizes. *Journal of Economic, Administrative, and Legal Sciences*. Gaza: National Center for Research. 2(9), 118-128.
- Abu Rabi', I. (2008). *Guidelines for Financial Transactions in the Islamic Economy*. Master's thesis, supervised by: Al-Sulaibi, M. Palestine: An-Najah National University.
- Al-Zabidi, M. (2001). *Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus*. (N. ed.). Kuwait: National Council for Culture, Arts, and Literature.

- Al-Saadi, A. (2000). *Taysir al-Karim al-Rahman*. (1st ed.). (N. place). Al-Risalah Foundation.
- Al-Shirazi, I. (No date specified). *Al-Muhadhdhab fi Fiqh al-Imam al-Shafi'i*. (N. ed.). N.place: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Almonacid, B., Martínez, J., Escudero-Tena, A., Sánchez-Alcaraz, B.J., & Muñoz, D. (2023). Influence of the play score on external load parameters in men's and women's professional padel. *Cultura, Ciencia y Deporte*, 18(56), 119-133. <https://doi.org/10.12800/ccd.v18i56.1966>.
- Sadiq, M. (2007). Promotional Prizes for Commercial Advertising in Islamic Jurisprudence. *Journal of the Faculty of Sharia and Law in Assiut*. Al-Azhar University - Faculty of Sharia and Law. 19(4), 1–66.
- Al-Tabari, M. (N. d.). *Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an*. Mecca: Dar al-Turath wa al-Tarbiyah.
- Ibn Abidin, M. (1966). *Hashiyat Radd al-Muhtar 'ala al-Durr al-Mukhtar Sharh Tanwir al-Abshar*. (N. ed.). Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Bookstore and Printing Company.
- Al-'Askari, A. (1412 AH). *Mu'jam al-Furuq al-Lughawiyah*. (No ed.). Qom: Islamic Publishing Institute.
- Omar, A. (2008). *Mu'jam al-Lughah al-Arabiyyah al-Mu'asirah*. (1st ed.). N. place: Alam Al-Kutub.
- Al-Farabi, I. (1987). *Al-Sihah Taj al-Lughah wa-Sihah al-'Arabiyyah*. (4th ed.). Beirut: Dar Al-'Ilm Lil-Malayeen.
- Al-Qahtani, A. (2012). *Encyclopedia of Consensus in Islamic Jurisprudence*. (1st ed.). Riyadh: Dar Al-Fadhilah Publishing and Distribution.
- Ibn Qudamah, M. (1997). *Al-Mughni*. (3rd ed.). Riyadh: Dar Alam Al-Kutub for Printing and Publishing.
- Al-Quduri, A. (2006). *Al-Tajrid*. (2nd ed.). Cairo: Dar Al-Salam.
- The Decision of the (International Islamic Fiqh Academy)*, regarding competition cards Decision No.: 127, (1/14), Retrieved from: <https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>.
- Al-Qarafi, S. (1994). *Al-Dhakhira*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Qunawi, Q. (2004). *Anis al-Fuqaha fi Ta'rifat al-Alfaz al-Mutadalwa Bayn al-Fuqaha*. (N. ed.) N. place: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Mawardi, A. (1999). *Al-Hawi al-Kabir fi Fiqh Madhhab al-Imam al-Shafi'i wa Sharh Mukhtasar al-Muzni*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Muslih, Kh. (1999). *Commercial and Marketing Incentives and Their Legal Provisions in Islamic Jurisprudence*. (1st ed.). Saudi Arabia: Ibn Al-Jawzi Publishing House.
- Al-Muzhari, H. (2012). *Al-Mafatih fi Sharh al-Masabih*. (N. ed.). Kuwait: Dar Al-Nawadir.
- Ibn Al-Mulqin, S. (2008). *Al-Tawdih Sharh al-Jami' al-Sahih*. (1st ed.). Damascus: Dar Al-Nawadir.
- Ibn Manzur, M. (1414 AH). *Lisan al-'Arab*. (3rd ed.). Beirut: Dar Sader.
- Ibn Baz website*, access date: 20/05/2022, Retrieved from: Ruling on participating in competitions that require coupons to be attached (binbaz.org.sa).
- Islam Question and Answer website*, date of access: 15/01/2023, Retrieved from: the provision of a challenge competition between two persons, with the prize being offered from the audience - Islam Question and Answer (islamqa. info)
- TikTok website, viewing date: 13/1/2023, Retrieved from: -<https://support.tiktok.com/en/live-gifts-wallet/tiktok-live/live-gifts-on-tiktok>, -<https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70>, <https://support.tiktok.com/en/live-gifts-wallet/tiktok-live/tiktok-live-campaign>, <https://support.tiktok.com/en/live-gifts-wallet/tiktok-live/what-is-tiktok-live>
- Al-Nasafi, N. (2019). *Al-Taysir fi al-Tafsir*. (1st ed.). Istanbul: Dar Al-Labab for Studies and Heritage Authentication.
- Al-Harawi, M. (2001). *Tahdhib al-Lughah*. (1st ed.). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Hawsawi, S. (2015). Rulings on Lottery Prizes. *Journal of Research and Sharia Studies*. Publisher: Abdul Fattah Mahmoud Idris. 4(40), 229-268.
- Hassanat, A. B. (2014). Gambling-free lottery, a new Islamic lending ticket. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 6(1759-0817), 42-54. <https://doi.org/10.1108/JIABR-05-2013-0013>
- Simpson, E., & Semaan, B. (2023). Rethinking Creative Labor: A Sociotechnical Examination of Creativity & Creative Work on TikTok. *Proceedings of the 2023 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems*, 244, 1-16. <https://doi.org/https://doi-org.kulibrary.vdiscovery.org/10.1145/3544548.3580649>.